# من الألفاظ الدالة على الضعف في المصرية القديمة واللغة العربية / دراسة مقارنة

**د. محمد الشحات شاهين**
**قسم الآثار والحضارة – كلية الآداب – جامعة حلوان – مصر**

بالرغم من الدراسات المهمة التى قدمت حول العلاقة بين اللغة المصرية القديمة واللغات المعروفة بالسامية عامة واللغة العربية خاصة، إلا إنها مازالت في حاجة إلى المزيد وقد قام بها علماء آثار ولغويون أجانب وعرب، تناولها بعضهم من ناحية النحو والقواعد، والبعض الآخر من ناحية المفردات، وقد أشار معظمهم إلى أنها من عائلة اللغات السامية الحامية[1]. وكان أحمد باشا كمال من رواد هذه الدراسة في قاموسه الذي لم ينشر بعد .

وإذا كان من الصعب لأى محتل أن يغيرّ لغة من غزا، إذن فلماذا غيّر المصريون لغتهم إلى العربية بعد الفتح الإسلامي لها؟ هل لحاجتهم إلى اللغة العربية لتدارس القرآن وعلومه والصلاة فقط، وإذا كان ذلك بمثابة أحد الأسباب إلا انه لم يكن السبب الرئيسي، وإلا فلماذا لم يغيرّ المسلمون في جنوب شرق آسيا (أفغانستان – باكستان – إيران – أوز باكستان – وتركمانستان – وداغستان – والشيشان .. الخ) لغتهم إلى العربية بالرغم من أنهم توغلوا في الدين الإسلامي وخرج منهم أئمة عظام كالبخاري والطبري وغيرهما. ولماذا يجد المسلمون خارج المنطقة العربية صعوبة في تعلم اللغة العربية؟ يرجح الباحث أن هذه الصعوبة ترجع إلى الاختلاف والتباين الواضح بين اللغة العربية واللغات الأصلية لهذه الشعوب، وبالتالي فان سهولة تحول المصريين وغيرهم من سكان الشرق الأدنى (كالمتحدثين بالآرامية والسريانية ... الخ) إلى اللغة العربية يمكن تفسيرها بأن الخلفية اللغوية للمنطقة كانت مهيأة ومناسبة لهذا الغرس الجديد، وقد ترجع هذه الملائمة للتقارب بين لغات المنطقة واللغة العربية، وإن اختلفت درجة هذه الصلة بين أجزائها.

ويتعرض هذا البحث لعينة من ألفاظ الضعف بين اللغّتين المصرية والعربية كنموذج للغات السامية حيث كانت العربية وما تزال اكثر احتفاظا من غيرها بالظواهر اللغوية في المجالات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، فتفوقت على الأكدية وغيرها باحتواء أبجديتها على حروف الحلق والإطباق، والإعراب بصورة

---

[1] احمد بدوي: اللغة المصرية القديمة وصلتها باللغات السامية (مؤتمر مجمع اللغة العربية في حياة وأعمال د. أحمد بدوي، صفحات من التاريخ والحفائر (سقارة – ميت رهينة) دار المعارف القاهرة ١٩٨٤ ص ١١٢

- عبد العزيز صالح: حضارة مصر القديمة وآثارها/ ج١، القاهرة ١٩٨٠ ص ١٣-١٤
- محمد الشحات شاهين: الكلمة "شو – šw " في المصرية القديمة ومرادفها في اللغة العربية، مجلة كلية الآداب – جامعة الزقازيق ، العدد إلحادي والعشرون ( يوليو ١٩٩٨ ) ص ١٤٣-١٦٣
- Gardiner A., Egyptian Grammar, 3rd Ed., Oxford (1979) pp.2F.

كاملة، إضافة إلى ضخامة ثروتها اللغوية، وشمولها على معظم الألفاظ السامية المشتركة[٢].

(١) ب د ش – *bdš* " بمعنى "جبان – ضعيف – منهك – مصاب بدوار (det.) بمعنى " مكتئب – مكفهر " والاسم منها " ب د ش ة *bdš.t* أى الضعف *msw bdš.t* أى "أطفال الضعف " كصفة للبشر أولاد رع " الذين ثاروا عليه، وقد ظلت نفس الكلمة مستعملة في اللغة المصرية القديمة في مرحلتها المتأخرة وبنفس المعنى [٣].

ويقرب د. أحمد بدوي بين " ب د ش " المصرية وبين "م د ش" في العربية أى " تعب " ويقال مدشت العين أى أظلمت ومدشت اليد: ارتخى عصبها [٤]. وهكذا تطابقت الكلمتان في المعنى، أما المبنى فمن المعروف أن "ب" تحل محل "م" والعكس في اللغتين وبينهما لقرب مخارج الصوتين، فاسم مدينة "مكة" (سورة الفتح /٢٤) هي نفسها "بكة" (آل عمران/٩٦) وكلمات لازم ولازب [٥] كما أن "م" المصرية نادرا ما تقابل "ب" العربية وكذلك في القبطية فمثلا " ى م س – ى ب س " وأيضا " نمس" تكافئ في العربية مادة " لبس ، لابس " كاسم فاعل يلبس ويرتدى[٦].

(٢) 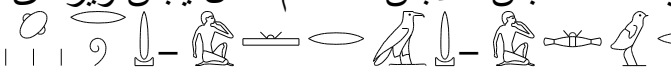

*d3rw* - جأرو . بمعنى "يحتاج – محتاج "[٧]

- وفي اللغة العربية تأتي : جارَ – جوراً: طلب أو سأل أن يجار . أجاره: حماه وأنقذه . استجار بفلان : استغاث به ، والتجأ إليه.الجار : المجار- الزوج- الزوجة- الحليف- الناصر[٨]وحول هذا المعني ينشد "زيد الخيل الطائي"

والجار يعلم أني لست خاذله *** إن ناب دهر لعظم الجار معترق [٩]

وفي التنزيل العزيز "وإن أحدٌ منَ المشركين استجارك فأجره ....." (التوبة/٦).

ومما سبق نلاحظ تطابق الكلمتين في المبني حيث أن "*d*" المصرية تكافئ "ج- ز-

---

[٢] محمد خليفة حسن: رؤية عربية في تاريخ الشرق الأدنى القديم وحضارته، القاهرة ١٩٩٥ ص ٧٧-٨٢

[3] CDME.,,319. And Lesko, DLE., Vol. 1.169.

[٤] احمد بدوي: المرجع السابق، ص١٢١ والمعجم الوسيط، جـ ٢ص ٨٩٣

[٥] على فهمي خشيم : آلهة مصر العربية، المجلد الثاني، ط١، مصراته- ليبيا ١٩٩٠ ص ٥٥٧

[6] Vycichl W., La Vocalisation de la Lange Egyptienne, Le Caire (1990) p.55

[7] CDME., 319

[٨] المعجم الوسيط،جـ١ ،صـ١٥١ . لسان العرب، جـ٢ ، صـ٤١٤-٤١٥.

[٩] المعجم الوسيط،جـ١ ،صـ١٥١ . لسان العرب، جـ٢ ، صـ٤١٤-٤١٥.

ص-" في اللغات السامية ومنها العربية مثل كلمة "جناح- الطائر"[١٠]. أما المعني فدار حول الحاجة التي يكون السؤال أو الطلب دليلاً عليها. كما أن معاني الجار في العربية تشير إلي معاني الحاجة بين الطرفين كحاجة الزوجين والحليفين لبعضهما البعض.

كما أن المخصص (عبارة عن رجل يجلس ويده إلي فمه) مما يشير لمعاني الأكل والشرب والجوع، والتكلم والصمت، والنصح والحب(الغزل)[١١]. مما قد يعني الحاجة إلي الجوع أو الشرب، وكذلك الطلب أو السؤال والاستغاثة ..... الخ،وهو ما يأخذنا إلي معني أخر في اللغة العربية في مادة جأر، جأراً: رفع صوته. وجار إلي الله : تضرع واستغاث وفي التنزيل العزيز: "إذا هم يجأرون..."(المؤمنون/٦٤) .

وفي الحديث الشريف "كأنني أنظر إلي موسى له جوار إلي ربه بالتلبية"[١٢] هذا إضافة إلي اتفاق الكلمتين في المبنى.

(٣) " ج ب ي – *gbi*

كفعل بمعني "يضعف يجبن – يهزل" وكاسم بمعني ضعيف – جبان – واهن – هزيل [١٣]. وفي المرحلة المتأخرة من اللغة المصرية بنفس الهجاء وبمعني "يحرم من – يضعف – يسلب ".واسم بمعني "ضعيف، كسيح، مهموم. " *gbgb* جبجب "بمعني الضعف – الكساح [١٤] وفي الديموطيقية بنفس المعاني السابقة[١٥].

وفي القبطية ---------- ---------- ϭΩΒ

ϭΒΒϵ --بنفس الهجاء السابق وبنفس المعني أيضاً[١٦]

- وفي اللغة العربية فإن ( جبأ ) عن الشيء:هابه وتواري عنه. (الجبأ): الجبان - الجباء (جبه) : قطعه. جب الخصية:استأصلها. وفلاناً: غلبه.

ويقال : إمرأة جباء: يصغر صدرها وثدياها . (الجباب) : القحط الشديد (الجباب)

[10] Vycichl W., Op. cit., 46-7.

[11] Gardiner A., Op. cit., 442, A.2.

[١٢] المعجم الوسيط: جـ١،صـ١٠٨ . ولسان العرب ، جـ٢، ص،١٥٧.

[13] Wb. V, 161, 8F.

[14] Lesko , DLE., V, 55-6

[15] Er., 577,2.

[16] Cerny ,J. CED., 325,4. and Vycichl W., op.cit., 223-4

و- الهدر الساقط الذي لا يطلب[١٧] :جبابة: أبله، مجنون، جبابة.

وفي العراق يقولون : جبجب(من كلام العامة)وتستعمل مجازاً بمعني لم يستأنس به. جبجب الرجل: ساح في الأرض.

تجبجب، ويتجبجب بمعني : انكمش علي نفسه[١٨]

- وهكذا تطابق بناء الكلمتين من "ج،ب" أو بتضعيف الباء في العربية والقبطية . أو بتضعيف المادة نفسها ، جبجب – " *gbgb*" في المرحلة المتأخرة من اللغة المصرية وفي العامية العربية في العراق، ومن معاني الكلمة في اللغتين "الجبان" أى الضعيف والهزيل والهدر الساقط. وكذلك القطع والسلب، والقحط الشديد ،الكساح – الأبله المجنون. وكلها معاني تشير صراحة أو ضمنا إلي صورة من صور الضعف البشري .

(٤) 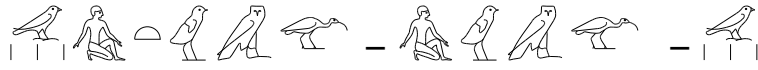

*gmw.t- gmw* بمعني "الحداد والحزن والضعف[١٩]

- ومن معاني الحزن والحداد في العربية مادة (وجم) :سكت علي غيظ وـ عبس وأطرق وسكت عن الكلام لشدة الحزن. رجل وجم: رديء وسوء[٢٠]. الواجم: الذي أسكته الهم وعلته الكآبة،الوجوم: الحزن[٢١]. وهو ما يشير صراحة إلي المعني الأول للكلمة في المصرية القديمة ، وابتدأت الكلمة العربية بـ"و".

(٥) 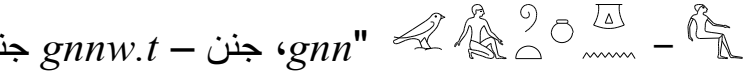 "*gnn*، جنن – *gnnw.t* جننو.ة"

*gnn*فعل بمعني "يضعف – يرق – يلين – يتعب، واسم بمعني"الضعيف – اللين". واستمرت في المرحلة المتأخرة من اللغة المصرية القديمة[٢٢]. وجاءت في الديموطيقية بنفس الهجاء ، وبمعني "يضعف-يرق يتلطف ، يصير رطباً ضعيف، رقيق ..... الخ"[٢٣] وفي القبطية " ϭNON " وبنفس المعاني السابقة [٢٤]

- وفي اللغة العربية فإن (جن)جنا،جنوناً : زال عقله. ويقال: جن جنونه. وأجن الله فلاناً أذهب عقله. الجنون: زوال العقل أو فساد فيه.

---

[١٧] المعجم الوسيط: جـ١، صـ١٠٨-١٠٩ لسان العرب، جـ٢،صـ١٦٣:١٥٩.

[١٨] رينهارت دوزى: تكملة المعاجم العربية، جـ٢، ترجمة وتعليق د. محمد سليم النعيمي. دار الرشيد للنشر، بغداد(١٩٨٠) صـ١٣٣ والحاشيتان ٤٣٤،٤٣٢.

[١٩] المعجم الوسيط،جـ٢،صـ١٠٥٦

[٢٠] المعجم الوسيط،جـ٢،صـ١٠٥٦

[٢١] لسان العرب،جـ٢،صـ٢٢٣.

[22] Wb. V, 172 CDME. 290, Lesko, DLE., IV, 59.,

[23] Er. 581

[24] Crum, 821 and Cerny, CED., 332

المجنون: الذاهب العقل وفاسده(ج) مجانين.

الجنان: القلب. وفي المثل : إذا قرح الجنان بكت العينان.

الجنين: الولد ما دام في الرحم و- (عند الأطباء ) : ثمرة الحمل في الرحم حتى نهاية الأسبوع الثامن.

و- (في علم الأحياء) : النبات الأول في الحبة حتى يبرز إلي الخارج (ج) أجنة[٢٥]

- إذن نحن الآن أمام كلمة واحدة في البناء مع تضعيف الحرف الثاني في المادتين المصرية القديمة والعربية، ونفس الوزن" ϭNON – جنون" بين القبطية والعربية.

- أما المعني فلا أضعف من زوال العقل وذهابه سواء كان مؤقتاً في حال السكر أو الجنون كمرض عقلي، وبالتالي يلتقي المعنيان عند هذه النقطة . وتعريف القلب بالجنان قد يشير إلي اللطف واللين والضعف حيث أن القلب هو مصدر ذلك كله، والذي إذا جرح بكت العينان لجرحه، فإذا فسد تأثر كل الجسد لذلك.وأخيراً فما ألطف ولا أرق ولا أضعف من الجنين في بطن ( رحم ) أمه. وهو ما تدور حوله معاني الجزع السابق كله.

ويقال في الأمثال الشعبية "اللي سلم من الموت اجنن" أى من سلم من الموت أصيب بالجنون ويضرب في الداهية العظيمة تصيب الإنسان ، فإن سلم منها أصيب بالذهول من هولها.[٢٦]

وكقول الشاعر علي محمود طه في قصيدة "التمثال"

جن قلبي، فما يرى دمه القاني*** علي خنجر القضاء الرقيق[٢٧]

(٦) 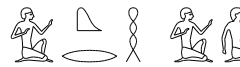 *ḥḳr* حقر بمعني "يجوع – الجائع – الجوع"،واستمرت كذلك في المرحلة المتأخرة من المصرية القديمة الديموطيقية[٢٨] وفي القبطية ϩHKЄ - ϩKO ولم يختلف المعني[٢٩] وكان من الألفاظ التي عبر بها المصري القديم عن المجاعة في كافة عصوره التاريخية الجزع "حقر" ، بدءاً من الأسرة الحادية عشرة حتى العصر البطلمي، وقد استمرت نفسها في القبطية للتعبير عن المجاعة التي ارتبطت بقلة الفيضان أو عدم مجيئه(١).

[٢٥] المعجم الوسيط ،جـ١، ١٤٦. ورينهارت دوزى: تكملة المعاجم العربية،جـ٢، ٢٩٢ ، لسان العرب، جـ٢، صـ٣٨٩:٣٨٥

[٢٦] محمد علي البقلي: الأمثال الشعبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة(١٩٨٧) ص١٢٧

[٢٧] فاروق شوشة: لغتنا الجميلة، صـ٢١٤

[28] Wb. III, 174-5,CDME. 178-9,Lesko, DLE. II, 142-3 and Er.334

[29] Crum.663-4,Cerny,CED., 277 and Vycichl W., op.cit., 40-59
Vandier J., La Famine Dans L`Egypte Ancienn, le Caire(1936)59-60 and 94-5

*وفي العربية "حقر- الحقر": الذلة . والحقير: الصغير الذليل. حقر: إذا صار حقيراً أى ذليلاً . وتحاقرت إليه نفسه : تصاغرت. ورجل حيقر: ضعيف وقيل لئيم الأصل[٣٠] ولا شك أن الجوع من العوامل الرئيسية في إذلال الإنسان وتحقيره. وبقيت في العامية "حقير" أيضاً.

ويقرب د. أحمد بدوي بين المادتين المصرية القديمة والعربية [٣١]. حيث تتطابقان في المبني والمعني بالرغم من سقوط حرف "ر" في القبطية.

(٧)

*hst-hsyt-hsy* خسي-خسي.ة- خس.ة،  هو أقرب في نطقة إلي ch في ich الألمانية (خ مخففة). خسي: فعل ثلاثي معتل الآخر بمعني"ضعيف – خسئ فهو خاسئ [٣٢] .وصفة بمعني ضعيف – جبان – واهن – ذليل – حقير – خسيس (في التصرفات). وبمعني وضيع كصفة للأعداء، وللتعبير عن الخسة في الكلام أيضاً. وبمعني غير كفؤ، غير صالح[٣٣] .

- الاسم منها خسة:بمعني "جريمة – ظلم – جور – جبن – خسة" وبمعني "نجاسة – قذارة" خاصة عند ممارسة الطقوس الدينية والشعائر [٣٤] . وقد ظلت مستعملة في المرحلة المتأخرة . بنفس المعني والهجاء السابقين[٣٥] . كما استخدم في الديموطيقية بنفس الهجاء كفعل بمعني " يعاني من – يكابد – يصبر علي – يشكو" وصفة بمعني "ضعيف – خافت"[٣٦] .

وجاءت في القبطية ϩⲓⲥⲉ - [a] ϩⲓⲥⲓ - [F] ϩⲓⲥⲓ - [B] ϧⲓⲥⲓ - [S] ϩⲓⲥⲉ-

(حيسى - خيسي) بمعني كادح – متعب – قلق – مضطرب [٣٧] " حيث بدأت بـ (خ) في اللهجتين الصعيدية والأخميمية ، بينما جاءت بـ (ح) في اللهجتين البحيرية والفيومية.

وقد ترجمها أ.د. أحمد بدوي بـ "خاسئ" [٣٨] وقربها كذلك أ.د. عبد القادر محمود عبد الله للصفة "خاسئ" [٣٩] "ويميل الباحث لذلك حيث التوافق الواضح بين الكلمتين في المبني والمعني، وللأسباب الآتية:

[٣٠] لسان العرب، طبعة بيروت(١٩٩٧) جـ٣ ،صـ٢٥٤-٢٥٥

[٣١] أحمد بدوي: الرجع السابق،صـ١٣١.

[٣٢] أحمد بدوي وهرمان كيس: المعجم الصغير في مفردات اللغة المصرية القديمة،القاهرة (١٩٥٨) صـ١٩٥.

[33] Wb. III,398. And CDME., 204

[34] CDME.,204

[35] Lesko, DLE. II,213

[36] Er. 396

[37] Crum, 7/0b. and Cerny, CED.297

- أن اللغة السبئية استخدمت الفعل *ḫss* خسس" بمعني "أذى -ضرّ- أصاب(أحداً) والاسم منها *ḫsss, ḫss* بمعنى " أذى - ضرر- مؤذ - مضر[٤٠]" وهكذا جاءت "خ"السبئية بدلاً من السبئية – *ḫys* خيس بمعني غدر (أحد)، والتي تقابل "خاس" في العربية الفصحى[٤١] .

- ولتميز اللغة العربية بكثرة مترادفاتها فإننا نجد أكثر من مادة تطابق إلي حد كبير ما سبق في المصرية القديمة هكذا:-

٧-١- (خسأ) البصر:كل وأعيا خسئاً وخسوءاً . وفي التنزيل العزيز " ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئاً وهو حسير" (تبارك/٤) الخاسئ: الصاغر الذليل، المطرود[٤٢]

- وحول هذا المعني يذكر الشاعر الصوفي عبد الله بن قاسم الشهرزورى في قصيدته "نار ليلي" والتي يبحث فيها عن ليلاه الحقيقة المطلقة والذات الإلهية عند الصوفية هنا.

ثم قابلتها وقلت لصحبي *** هذه النار نار ليلي فميلوا

فرموا نحوها لحاظاً صحيحات*** فعادت خواسئاً وهي حول[٤٣]

٧-٢- (خاس) فلان: ذل- خيس: بلغ شدة الذل والأذى.

المخيس، سجن بالعراق: السجن لأنه يخيس المحبوسين: يذللهم[٤٤]

٧-٣- (خس) الرجل – خسا: فعل الخسيس: القليل، التافه، الدنيء، رذل.

وخسة وخساسة، الخسيس: الكافر ويقال هو خسيس وختيت[٤٥].

قارن معناها.(النجاسة) عند أداء الطقوس والشعائر الدينية في اللغة المصرية قبل .

٧-٤- (خص) –خصاصاً، وخصاصة: افتقر. الخصاصة – الفقر والحاجة وسوء الحال وفي التنزيل العزيز "ويؤثرون علي أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ....."[(١)] (الحشر /٩).

---

[٣٨] أحمد بدوي وهرمان كيس: المرجع الساق ،صـ١٩٥.

[٣٩] عبد القادر محمود عبد الله :الكتابة الأبجدية في مصر القديمة ،جامعة الملك سعود- الرياض (١٩٩٥) ص٩٤

[٤٠] أ.ف.ل. بيسون وأخرون :المعجم السبئ ، بيروت(١٩٨٢) صـ٦٢

[٤١] نفس المرجع، صـ٦٤

[٤٢] المعجم الوسيط، جـ١، صـ٢٤٢، لسان العرب، جـ٤، صـ٨٩

[٤٣] فاروق شوشة: لغتنا الجميلة، صـ١٩٨.

[٤٤] المعجم الوسيط، جـ١، صـ٢٧٤، لسان العرب، جـ٤، صـ٢٥٩ – ٢٦٠

[٤٥] المعجم الوسيط، جـ١ ،صـ٢٤٢، لسان العرب، جـ٤ صـ٩٠

المعجم الوسيط، جـ١، صـ٢٤٦-٧، لسان العرب، جـ٤، صـ١١٠

وفي لهجة البدو بساحل مريوط بمصر يستعملون "الخصص" أي الفقر الشديد[٤٦].

٧-٥- (خاص) العطاء خوصاً: قلله. وتخوص العطية: أخذها مع قلتها.

الخوص: الشيء القليل [٤٧] .

٧-٦ (خاص) الشيء، خيصاً: قل فهو خائص.

الخائص: القليل من النوال ، الخيصاء: العطية التافهة.

الخيصي: النبذ من كل شئ الخيصان من المال: القليل منه[٤٨]

٧-٧ (غث) الجرح أو اللحم: فسد، غثيث. الغث: النحيف خلاف السمين[٤٩]

٧-٨ غس: عاب. الغس: الضعيف اللئيم من الرجال[٥٠] .الغسس: الضعفاء في آرائهم وعقولهم، ورواه المفضل: غش بالشين المعجمة. والغش: الفسل من الرجال(ج) أغساس[٥١].

٧-٩ (غض): نقص وحط من قدر فلان.

الغضاضة: الذلة والمنقصة والغضة أيضاً.

الغضيض: الناقص الذليل[٥٢].

**ومما سبق يتضح لنا ما يأتي:-**

أ. أن حرف "خ" في المصرية القديمة يقابل "خ-غ" في اللغات السامية كالعربية والسبئية، "ح-خ" في اللغة القبطية .

- حرف "س" في المصرية يقابل "س-ص-ث-ش" في اللغات السامية إضافة إلي "ض" في العربية بينما بقيت "س" في القبطية.
- تضعيف الحرف الثاني في اللغات السامية ومنها العربية.
- أن"ى" حرف العلة في المصرية القديمة حدث له قلب مكاني مع "س" فجاءت ألف في الوسط في " خاس- خاص" وجاءت "ى" في خيس في السبئية والعربية.

---

[٤٦] عبد العزيز مطر: لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط، القاهرة (١٩٦٧) صـ٣١٥ .

[٤٧] المعجم الوسيط، جـ١، صـ٢٠-١، لسان العرب، جـ٤،صـ٢٤٦

[٤٨] المعجم الوسيط، جـ١، صـ٢٧٤، لسان العرب، جـ٤، صـ٢٦١.

[٤٩] المعجم الوسيط،جـ٢،صـ٦٦٨. لسان العرب، جـ١٠، صـ١٨.

[٥٠] المعجم الوسيط، جـ٢، صـ٦٧٦.

[٥١] لسان العرب، جـ١٠، صـ٦٨

[٥٢] المعجم الوسيط، جـ٢، صـ٦٧٩. لسان العرب ،جـ١٠، صـ٨١-٨٢

ب. اتفاق معاني الكلمات السابقة جميعها حول معني "الخسة والحقارة والضعف والفقر والذلة والقلة.

(٨)

" *s3ry-s3rt-s3(i)r* " ، سا يـ ر-سار.ة- ساري " وكلها بمعني يحتاج - محتاج[٥٣].

- وفي العربية يقال " سأل المحتاج الناس: طلب منهم الصدقة. و-فلاناً الشيء :إستعطاه إياه. وفي التنزيل العزيز " لانسألك رزقاً نحن نرزقك....." (طه/١٣٢)

أسأله، سؤله ومسألته: قضى له حاجته.

السائل : الفقير . وفي التنزيل العزيز: " وأما السائل فلا تنهر" (الضحي/١٠)

السؤال : طلب الصدقة. وفي الحديث: "نهي عن كثرة السؤال".

- تسول: سول. و- سأل واستعطى[٥٤].

- وبمقارنة بناء الكلمتين نجده يتطابق إلي حد كبير، حيث "س،أ" ، والمعروف أن "ر" في المصرية القديمة تقابل: "ل" "ر" في العربية والأمثلة علي ذلك كثيرة[٥٥] .

- كما أن المعنيين متفقان حيث الحاجة والتي تؤدى غالباً إلي السؤال والطلب والاستعطاء من الناس.

(٩) 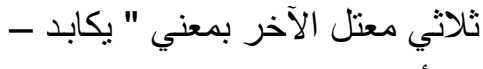 *šnỉ* فعل ثلاثي معتل الآخر بمعني " يكابد – يعاني – يقاسي " *šnw* بمعني "قلاقل – متاعب – أمراض – حاجة – ضيق – عوز – شدة [٥٦] .وفي المرحلة المتأخرة للغة المصرية جاءت - *šnt*- *šnỉ* بمعني "مغيظ – مهاج – يضطرب – يمرض – يغضب – يعاني – يحزن" ، وفي الديموطيقية " *šn* " بمعني يمرض[٥٧].

وفي القبطية " ⲱⲛⲉ " بالمعاني السابقة "يعاني،يمرض، يتألم"، وهى مأخوذة عن الأصل المصري بمعني " حقير – هزيل – جدير بالشفقة، يرثى له[٥٨]"

---

[53] CDME.,210

[٥٤] المعجم الوسيط، جـ١ صـ٤٢٦. لسان العرب، جـ٦، صـ١٣٤-١٣٥.

[55] Vycichl W., op.cit., 59 and Hoch j.E., Semitic Words in Egyptian Texts of the New Kingdom and third Intermediate period, Princeton (1994), 226, no. 311.

[56] Wb. IV, 495, CDME. 268 and Gardiner A., op.cit., 595.

[57] Lesko, DLE., III, 156, Er. 514.

[58] Crum, 560. And Cerny., CED., 246,2.

* وفي العربية (شَنّ) – شَنّيَّبِسَ، وأُخلَق. يقال شَنّتِ القربَةُ، وشَنّ الحمل من العطش . وتشنن الجلد: يبس وتقلص . ويقال تشننت بشرة الرجل: كثرت غضونها عند الكبر.

ويقال: اشتشن الرجل أو الحمل: هزل.

الشَّنَّة: الشَّنُّ.و-العجوزُ. ويقال: جبهة شَنَّة: مزويه متقبضة.

ويقال " جاء بجبهة شنة: عابساً متجهماً. الشَّنُون: ما بين الهزيل والسمين[٥٩] .

* والشَّنُ: الضَعفُ. وتشنن جلد الرجل: تَغضنَّ عند الهرم. والشَّنُونُ: المهزول من الدواب. شَنُونُ: جَائِعٌ. وذئب شنون: جائع. قال الطّرمَّاح:

يظل غرابها ضرماً شذاه *** شج بخصومه الَّذئب الشَّنُون[٦٠]

* (شانه) : شوّهه وعابه.

الشين: العَيبُ والقبح. و- خلاف الزَّين.

المشاين: المعايب والمقابح[٦١] .

* وقد ظلت كلمة "الشين" مستعملة في العامية بمعني القبيح ونقيض الزين.

أى الجميل كما في لهجة البدو بإقليم ساحل مريوط[٦٢] وغيره.

ولا شك في تطابق الجزع المصري مع (شن،شان) العربيتين، حيث أن قوامها جميعاً حرفي "ش،ن" مع تضعيف "ن" كما في العربية وفي هجائها في المرحلة المتأخرة من المصرية القديمة، بينما ظلت كما هي في القبطية، والعربية الدارجة.

أما المعنى فقد جاء في العربية حول التشقق للجلد والعطش والهزال ، والوصول إلي مرحلة الشيخوخة بملامحها وكلها تمثل ضروباً من الضعف والقبح والحزن والعيب. وهو ما أدته معاني الجزع المصري من الحزن والمكابدة والمرض الجسدي أو النفسي متمثلاً في الهياج والغضب. وهو ما يؤكده المعني الدارج حين يقال حالته شينة بمعني سيئة سواء حالته الجسدية المادية المرضية، أو النفسية أو حتى الاقتصادية ..... الخ.

[٥٩] المعجم الوسيط، جـ١، صـ٥١٦.

[٦٠] لسان العرب،جـ٧، صـ٢١٨،٢١٩.

[٦١] المعجم الوسيط، جـ١، صـ٥٢٣. لسان العرب، جـ٧، صـ٢٦٤.

[٦٢] عبد العزيز مطر: المرجع السابق، صـ٣٢٤.

(١٠) 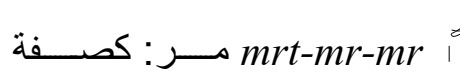 *mrt-mr-mr* مـــر: كصـــفة بمعنـي "مـريض- سـقيم"، كإسـم بمعنـي "مـريض" ، مـرة بمعنـي "آلام – أوجـاع – أمراض : مرض خطير ، *ḥt mr* بؤس نكبة[٦٣] . وظلت في المصرية في مرحلتها المتأخرة بنفس المعني واستخدموا معها "س" السببية "سمر" بمعنـي يوجع – يمرض – يؤلم [٦٤] ويقرب د. أحمد بدوي بينها وبين الكلمة العربية "مرض" ، وتقابل في الأكدية "مرصو" ، وفي الآرامية "مرع" وأن المعني الباطن لها "مر"[٦٥].

(١١) 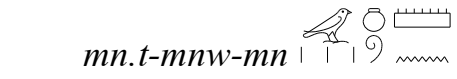 *mn.t-mnw-mn*

وهذه المادة من الكلمات القديمة في اللغة المصرية حيث تعود إلي نصوص الأهرامات المصرية، وتأتي *mn* فعل بمعني "يمرض – يكابد – يعاني – يضطرب" وكاسم وصفة بمعني " المريض" ، *mnt* م ن. ة بمعني " المرض – المعاناة – الفاجعة – البلاء" ، *mnw* - م ن و " بمعني "الآلام – الأوجاع " ، وقد استمرت حتى المرحلة المتأخرة من اللغة المصرية القديمة[٦٦] .

- وقد استخدمت في الديموطيقية مضاعفة *mnmn* - من من بنفس المعني [٦٧]

وهو ما احتفظت به اللغة القبطية " ⲙⲟⲛⲙⲉⲛ " مونمن" وبنفس المعني أيضا[٦٨]

* وفي العربية (منّ) الناقة منّا: هزلها من السفر، وقد يكون ذلك في الإنسان. وفي الخبر: أن أبا كبير غزا مع تأبّط شرّاً فمنّن به ثلاث ليال أي أجهده وأتعبه. ويقال هو ضعيف "المُنَّة" ورجل منين أي ضعيف. وقال ذو الرمّة: منّه السير أحمق: أى أضعفه السير. المَمنونُ: الضعيف والقوى أيضا[٦٩] .

* وفي العربية (منى) الله فلاناً بكذا: ابتلاه به. المني: الموت.

المنيّة: الموت (ج) منايا[٧٠] . ويقال وافته المنية: أى مات.

وقال ابن برى فيه والشعر لسويد بن عامر المصطلقى:

لا تأمن الموت في حل ولا حرم *** إن المنايا توافي كل إنسان.

واسلك طريقك فيها غير محتشم *** حتى تلاقي ما يمني لك الماني[٧١]

---

[63] CDME., 110-111
[64] Lesko, DLE., I, 224-5 and III, 52

[٦٥] أحمد بدوي: المرجع السابق، صـ١٢٦.

[66] Wb. II, 80., CDME. 107 and Lesko, I, 216-7
[67] Er. 162
[68] Crum. 176 and Cerny, CED. 85.

[٦٩] لسان العرب، جـ١٣، صـ١٩٦،١٩٥.

[٧٠] المعجم الوسيط، جـ٢ صـ٩٢٤.

- هكذا تشابه بناء الكلمتين. إضافة إلي أن معانيها درات حول الضعف والمرض والمعاناة والفاجعة والتي يعتبر الموت علي رأسها في رأى البشر جميعاً.

- وقبل أن نترك دائرة هذه المادة نشير إلي أن " ياروسلاف تشرني " قد أوضح أن الكلمة القبطية " MONMEN مأخوذة عن الأصل المصري " *mnmn* " ويكتب 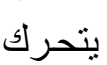 بمخصص قدمين في حالة مشى، وتعني يتحرك بسرعة ، يدور حول (للجيوش)، تزلزل (الأرض)[٧٢] ويوردها د. عبد الحليم نور الدين من الكلمات المتوارثة من المصرية القديمة . والتي أصبحت علي هيئة "ململ"[٧٣]

*(ململ) الرجل : أسرع و – فلاناً: قلبه.

يقال: ململ الخبر أو المرض فلاناً: جعله يتقلب علي فراشه من الألم.

تململ: تقلب علي فراشه متألماً من مرض أو غم أو نحوها.

ويقال: تململ الجالس : أبدى قلقه بأن جثا علي ركبتيه أو جنح إلي أحد شقيه تارة وإلي الآخر تارة أخرى. ( الملامل): والململي: السريعة من الدواب[٧٤] . ومن الواضح أن هذه المادة ليست غريبة عن "مل".

*ففي العربية : أيضاً (ملّ)لان ملاً : أصابه المُلال. و –تقلب مرضاً أو غماً و – في المشئ: أسرع. و – فلان الشيء، وعن الشيء: سئمه وضجر منه فهو مل وملول.

تملل: تقلب من مرض أو نحوه. (الملال): وجع الظهر. و – عرق الحمي.

و – الحر الكامن في العظم من الحمي توهجها .....الخ[٧٥]

وعليه فإن هذه المادة أصيلة في العربية. وليست غريبة بمعناها عن "من" في المصرية القديمة حيث دار المعني حول "المرض – الألم – المعاناة – الضجر – الاضطراب والحركة السريعة"..

- أما إحلال "ل" محل "ن" المصرية فلا غضاضة في ذلك حيث أنها تكافئ "ن،ل" في العربية مثل:-

- "ن س" في المصرية = لاس في القبطية = لسان في العربية = لشان في الآرامية.(س ن ب ) في المصرية = سليم في العربية أي صحيح معافى[٧٦] .إذن فهل يمكن اعتبار ذلك إشارة علي الأصل البعيد للكلمتين؟

---

[٧١] لسان العرب ،جـ١٣، صـ٢٠٢.

[72] CDME. 109 ad Cerny, CED. 85

[٧٣] عبد الحليم نور الدين :اللغة المصرية القديمة، الطبعة الثانية، القاهرة (١٩٩٨) صـ٢٤٦

[٧٤] المعجم الوسيط، جـ٢، صـ٩٢٢ ولسان العرب جـ١٣، صـ١٨٩

[٧٥] المعجم الوسيط ، جـ٢،صـ٩٢٢ . ولسان العرب جـ١٣، صـ١٨٦.

[76] Vycichl W., op.cit., 56

(١٢) 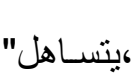 – $n^{c}i$ – فعل ثلاثي معتل الآخر بمعني "يترفق، يلين،يتساهل"[٧٧] واستمرت في المرحلة المتأخرة من المصرية القديمة وكتبت كفعل بمعني "يترحم، يتلطف " وكاسم بمعني "رفق – شفقة – رثاء – أسف – لين[٧٨] ويقرب د.احمد بدوي بين " ن ع" بمعني إعلان الوفاة " وفي العربية "نعي" [٧٩]ونعي فلاناً نعياً: أذاع خبر موته. النعي: إذاعة خبر موت الميت. والمنعي: الرجل الميت[٨٠] .

وفي العربية (نعّ) – نعّاً: ضعف فهو نع. النّعاع: النبات الغض الناعم في أول نباته قبل أن يكتهل ، واحدته نُعاعه[٨١]

وفي العامية المصرية ينادى علي الخضراوات : يا منعنع..... أي الطرى الغض، ويوصف الرجل الضعيف بأنه "نعّة" وكلها تقترب من معني الرفق واللين والضعف بالإضافة إلي تطابق بنائها.

(١٣) 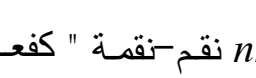 " *nḳmt-nḳm* نقم–نقمة " كفعل بعني "يعاني – يقاسي – يكابد – يحزن – يمرض" والاسم نقمة بمعني "حزن – أسي – بلوى – مرض" [٨٢] . ويقرب د.أحمد بدوي بينها وبين المادة العربية " نكم – النكمة" أى المصيبة الفادحة[٨٣] ولم يعثر الباحث علي مادة "نكم – نكمة" ويعتقد أنه يقصد " نكب – نكبة "أى المصيبة أو أنها قد تكون قراءة" في نكب – ونكبة"

* وفي اللغة العربية (نقم) منه – نقماً: عاقبه .

وفي التنزيل العزيز :" وما نقموا منَّا إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميّد" (البروج/٨) النقم – يقال ضربه ضربة نقم : ضربة عدو له . النقمة: العقوبة (ج) نقم[٨٤]

- وفي الأمثال الشعبية " الرحمة تخص والنقمة تعم "، والنقمة: العذاب والهلاك ويضرب المثل في التعزية حيث تصيب الناس عامة دون تفريق[٨٥] .

وكذلك " اللقم تمنع النقم" واللقم جمع لقمة ويضرب في الحث علي الإحسان [٨٦]

---

[77] CDME. 126

[78] Lesko, DLE. II,8-9

[٧٩] أحمد بدوي : المرجع السابق، صـ١٢٨، عبد الحليم نور الدين: المرجع السابق، صـ٢٤٣

[٨٠] المعجم الوسيط: جـ٢،صـ٩٧٢. ولسان العرب جـ١٣ ، صـ٢١٦-٢١٧

[٨١] المعجم الوسيط : جـ٢، صـ٩٧٢. لسان العرب،جـ١٤ صـ٢٠٤

[82] CDME. 144 and Lesko, DLE,II. 36.

[٨٣] أحمد بدوي: المرجع السابق، صـ١٢٩

[٨٤] المعجم الوسيط ،جـ٢، صـ٩٨٧. لسان العرب جـ١٤،صـ٢٧٢

[٨٥] محمد قنديل البقلي: الأمثال الشعبية، صـ٣٩٩

[٨٦] محمد قنديل البقلي : الأمثال الشعبية، صـ٦٧٥

* نكبت الحجارة رجله: لثمتها وأدمتها. و – الدهر فلاناً: أصابه بنكبة.

النكب: المصيبة(ج) نكوب. النكبة: المصيبة.(ج) نكبات. النكيب: المنكوب[٨٧]

- ومعروف أن الباء تحل محل الميم (راجع رقم "١" بدش) ، كما أن "ق،ك" من الحروف القريبة في مخارجها ، بالإضافة غلي إلى "ن" في المادتين، مما يعني تشابه بناء الكلمتين، مع ملاحظة المعنى الذي يدور حول المكابدة والحزن والمصيبة ..... الخ.

(١٤) *nnyw,nny*"

اسم مفرد بمعني "هامد – كسول – مرهق – حزين، والجمع منها *nnyw* بمعني الكسالي والجامدون أى الموتى 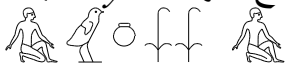 *nnw-nn* بمعني تقاطر (السوائل) ، وهدوء (الفيضان)، *nnw* بمعني "الإرهاق – الحزن – الكسل – الخمول (الموتى)[٨٨] واستمرت حتى المرحلة المتأخرة منها [٨٩]. وفي القبطية **NOEN** بمعني "يرتعد – يرتعش – يترنح" عن الأصل المصري

// // *nyny* بمعني خدر القدمين[٩٠] وهو ما يطلق عليه في العامية "رجليه منملة"، وخاصة بعد القيام من جلوس طويل(وكأن النمل يسير عليها من كل اتجاه) ، فيحس صاحبها بهذا الخدر.

*وفي العربية "نأنأ" عنه: قصر وعجز. تنأنأ: ضعف واسترخي.

النأنأ: العاجز الجبان. النأنأة: العجز والضعف. النن: الشعر الضعيف[٩١]

- ويربط د/ أحمد بدوي بين المادتين، ويستشهد بقول سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه (طوبى لمن مات في النأنأة) يعني أول السلام قبل أن يقوى ويكثر أهله . وقول سيدنا علي كرم الله وجهه لأحد المتخلفين عنه يوم وقعة الجمل (تنأنأت وتراخيت فكيف رأيت صنع الله) يريد ضعفت واسترخيت[٩٢]

[٨٧] المعجم الوسيط: جـ٢ صـ٩٨٨ لسان العرب جـ١٤ صـ٢٧٧

[88] CDME- 134

[89] lesko DLE. II, 21-22

[90] Crum 226 b. and Cerny, CED. 109

[٩١] المعجم الوسيط، جـ٢، صـ٩٣، ٩٩٤. لسان العرب ،جـ١٤،صـ٧ ،٢٩٨

[٩٢] أحمد بدوي: المرجع السابق، صـ١٢٧

- وفي الأمثال الشعبية في مصر فإنه يقال "الحاجة في السوق تقول نيني نيني لما ييجي اللي يشتريني"، نيني نيني أى مهلاً مهلاً، والمثل الشعبي يضرب في عدم العجلة[٩٣]

(١٥) 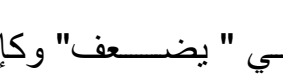 كفعل بمعني " يضعف" وكإسم معني"الضعف"[٩٤]

* وقدمت اللغة العربية أكثر من مادة تشابهت في البناء والمعني معها.

١. الـ(ون): الضعف، وكتب بجواره بأنه لفظ دخيل[٩٥] ونن: الون: الصنج الذي يضرب بالأصابع وهو الونج ، كلاهما دخيل مشتق من كلام العجم، الون: الضعف والله أعلم.[٩٦] وما حدث فقط هو القلب المكاني بين حرفي الكلمة. وربما يشير ذلك إلي دخولها العربية من المصرية القديمة، وليس من كلام العجم.

٢. وفي العربية: وني في الأمر، وني: فتر وضعف وكل وأعيا.

أوناه: أتعبه وأضعفه. تواني في العمل: لم يبادر إلي ضبطه ولم يهتم.

الواني: الضعيف البدن . و- من النسيم: الضعيف الهبوب[٩٧]وهكذا تطابقت الكلمتان في المعني، والاختلاف الوحيد هو القلب المكاني في الكلمة العربية.

(١٦) 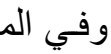 –*nhp* بمعني يندب، ينفجع علي، يلبس ثوب الحداد[٩٨] وفي المرحلة المتأخرة من اللغة المصرية القديمة *nhp*

"يندب – يعتني بـ – ينشغل"[٩٩] وفي القبطية" ⲛⲉϩⲡⲉ - نحب" وبنفس المعني الأول للكلمة المصرية[١٠٠] وهكذا صارت "هـ" المصرية "ح" في القبطية والعربية حيث:

*نحب الباكي –نحباً، نحيباً: أعلن بالبكاء فهو ناحب وهي ناحبة.

النحب: أشد من البكاء. النحب: الأجل. ويقال: قضى فلان نحبه: مات. وفي التنزيل العزيز ﴿منهم من قضي نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً .... (الأحزاب/٢٣)[١٠١].

---

[٩٣] محمد قنديل البقلي: الأمثال الشعبية، صـ٢٩٩

[94] SDME - 127

[٩٥] المعجم الوسيط، جـ٢، ١١٠١

[٩٦] لسان العرب، جـ١٥، صـ٤١٠

[٩٧] المعجم الوسيط، جـ١١٠١،٢

[98] Wb. II, 284, 17 and CDME. 135

[99] lesko. DLE. III, 23-4

[100] Crum. 245 a; Cerny. CED. 118,4

(١٧) 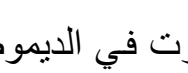 –*nhr* بمعني "رعب – ذعر"، واستمرت في الديموطيقية" بنفس البناء والمعني[١٠٢]. وصارت "هـ" "ح" في القبطية" ⲛϩⲟⲩⲣ - نحوير" بمعني " يرتجف ، يخيف" [١٠٣]

وبالرغم من ذلك فقد تطابق بناء الكلمتين تماماً في المصرية القديمة والعربية" ن هـ ر" .

- نهر فلاناً نهراً: زجره وأغضبه.

وفي التنزيل العزيز" فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما" (الإسراء/٢٣).

" وأما السائل فلا تنهر" (الضحي / ١٠) [١٠٤].

(١٨) – وهـ ي، وهـ.ة *wht-whi*

و هـ ى فعل ثلاثي معتل الآخر بمعني " يهرب – يفقد – يضعف – يهن – يخلع قلبه ( يضطرب ) – يفتقر إلى – يعوز". و هـ.ة الاسم منها بمعني " تخلف، ضعف، عجز [١٠٥] "واستمرت في المرحلة المتأخرة بنفس الكتابة وبمعني " يضعف، يهبط، يترك، يسلب، يؤذى ويضر".

*وتتطابق مادة "وهي" العربية من المادة المصرية مباشرة من ناحية البناء والمعني هكذا (وهوه) في صوته: جزع فردده. و – المرأة: صاحت في الحزن.

ويقال: رجل وهواه: منحوب الفؤاد جبان .

(وهي) الرجل: حمق. و – ضعف. و – الحائط: تشقق وهم بالسقوط.

و – الثوب: تخرق وانشق. و – رباط الشيء: استرخي.

أوهاه: جعله واهياً . و – يده: أصابها بكسر أو ما أشبه[١٠٦] .

وحول نفس المعني ينتقد الشاعر"الأبيوردى ( في العصريين الأموي والعباسي) في قصيدته "وكيف تنام العين؟ قائلاً للمسلمين:-

أرى أمتي لا يشرعون إلي العدا *** رماحهم، والدين واهي الدعائم[١٠٧]

---

[١٠١] المعجم الوسيط ،جـ٢، صـ٩٤٢ لسان العرب، جـ١٤ ، صـ٦٥-٦٦

[102] wb. II, 286, 12; Lesko. DLE, II 24, 1 and Er. 222.2

[103] Crum 245; Cerny CED. 118.5

[١٠٤] المعجم الوسيط، جـ٢، ٩٩٥. لسان العرب جـ١٤ صـ٣٠٤.

[105] CDME. 65. and Wb. II, 472

[١٠٦] المعجم الوسيط، جـ٢، صـ١١٠٤

(١٩)  *whn* وهن بمعني : َخرّب – تهدّم – انهار - سقط[١٠٨]

ويقربه بعض العلماء إلي "وهن" في العربية بمعني " ضعف" [١٠٩]

* وفي العربية (وهن): ضعف في الأمر والعمل والبدن. و- فلاناً: أضعفه.

رجل موهون: ضعيف لا بطش عنده. ويقال واهن: ضعيف.

الواهن: مرض يأخذ في عضد الرجل. الوهن: الضعف وذبول الحيويّة.[١١٠]

وفي العربية (هوى) الشيء: سقط من علو إلي سفل و – المرأة ثكلت ولدها، وبها فسر قوله تعالي في التنزيل العزيز "فأمه هاوية" (القارعة/٩) أهوى الشيء: ألقاه من فوق الهواء: الجبان، لأنه لا قلب له. وقلب هواء: فارغ.[١١١]

---

[١٠٧] فاروق شوشة: لغتنا الجميلة، صـ٢٠٢

[108] Wb. I. 345. and CDME. 65

[١٠٩] عبد القادر محمود عبد الله : المرجع السابق، صـ٢٠٩،١٢٤،٨٤، عبد الحليم نور الدين: المرجع السابق، صـ٢٤٤

[١١٠] المعجم الوسيط، جـ٢،صـ١١٠٣ لسان العرب، جـ١٥،صـ٤١٨،٤١٧

[١١١] المعجم الوسيط، جـ٢،صـ١٠٤

# الخاتمة والنتائج

## ١. جدول مقارن بالكلمات الواردة في متن البحث

| اللغة المصرية القديمة | القبطية | اللغة العربية | ملاحظات لغات أخرى |
|---|---|---|---|
| *ب د ش — فعل<br>ب د ش. ة- اسم | | م د ش | تحول ب إلي م |
| جأر- جأرو | | ١- جار —جوراً<br>٢- جأر | جـ —ج |
| جبى - جبجب | ϬⲰⲂ- ϬⲂⲂⲈ<br>جب — جوب | ١-جبأ ٢- جبّ<br>٣- جبابة — وفي العامية جبجب | نفس البناء |
| جمو - جموه | | ١- وجم | نفس البناء — قلب مكاني |
| جنن - جننوة | ϬⲚⲞⲚ<br>جنون | ١- جن — جنون | نفس البناء |
| حقر | ϩⲏⲕⲉ — ϩⲕⲟ<br>حقر- حيقي | ١- حقر | سقوط "ر" في القبطية |
| خسى *ḫsy*<br>خس. ة *ḫst* | S ϣⲓⲥⲉ- B ϧⲓⲥⲓ<br>f ϣⲓⲥⲓ- A ϩⲓⲥⲉ<br>خيسى — حيسى | ١-خسأ ٢-خاس<br>٣-خسّ ٤-خصّ<br>٥- خاص ٦-غثّ<br>٧-غسّ ٨-غشى<br>٩- غضّ | كثرة المكافئ العربي، خ= خ.ع في العربية، خ.ح في القبطية س= س،ص،ث،ش وتضعيف الحرف الثاني. |
| سأر — سأرة<br>سارى | | ١- سأل — سول — تسول | ر=ل<br>مشهورة بين اللغتين |
| شن — شن.ة | ⲰⲚⲉ<br>شوني | ١- شنّ — الشنّ<br>٢-شان — الشين | نفس البناء |
| مر — مرة | | مرض — مر | مرصو في الأكدية<br>مرع في الآرامية |
| من — من.ة<br>منو | ⲘⲞⲚⲘⲈⲚ<br>مونمنو | ١-منّ — منا<br>٢-مني- منية<br>٣-ململ<br>٤- ملّ- ملاًَّ | نفس البناء<br>أو التحول ن إلي ل |
| نعي — نعو | | ١-نعي-نعياً<br>٢-نع — نع | نفس البناء |
| نقم — نقم.ة | | ١-نكم- نكمة<br>٢- نقم- نقمة<br>نكب — نكبة | ك،ق قريبة المخارج<br>ب،م تحل محل بعضها |
| ننى — ننى.و | ⲚⲞⲈⲚ<br>نيون | ١-نأنأ- نأنأة<br>٢-نـنّ٣- نينى في العامية المصرية | نفس البناء |
| نو | | ١-ونّ ٢-وني | قلب مكاني |
| نهب | Ⲛⲉϩⲡⲉ<br>نحب | ١-نحب — نحيب | تحول هـ إلي ح |
| نهر | Ⲛϩⲟⲩⲓⲣ<br>نحوير | ١-نهر | تطابق بناء الكلمتين المصرية والعربية مباشرة |

| اللغة المصرية القديمة | القبطية | اللغة العربية | ملاحظات لغات أخرى |
|---|---|---|---|
| وهي- و هـ ة | | ١-هوى ٢-وهي | نفس البناء وقلب مكاني |
| وهن | | وهن بمعني ضعف | نفس البناء |

٢. اتفاق اللغة العربية في الكثير من موادها (نماذج البحث السابقة) مع اللغة المصرية القديمة مباشرة مبني ومعني بغض النظر عن بعض التحولات بين المصرية والقبطية – مما قد يشير إلي الأصل البعيد بينهما، حيث أن الكلمات العربية، أصيلة فيها وليست منقولة عن القبطية، كما أنها مستعملة في كافة أنحاء الوطن العربي بين من لا يعرفون اللغة القبطية، مما يبعد شبهة أن تكون القبطية عامل نقل وسيط بين اللغتين المصرية القديمة التي أنتهى استعمالها والعربية التي ما تزال حية حتى اليوم.

٣. يعتقد الباحث أنه لا يمكن أن يكون هذا التشابه الكبير (كما في ألفاظ الضعف في اللغتين عينة البحث) بين مفردات اللغتين قد نتج فقط عن توارد أفكار وخواطر أو مصادفة مما قد يشير إلي القرب العائلي والمكاني بين اللغتين ، وهو ما يشير إليه الباحثون.

٤. من الصعب إنكار مثل هذا التشابه خاصة إذا كان في ألفاظ تخص موضوع محدد كبعض ألفاظ الضعف، حيث أن التشابه لم يكن في مفردات عشوائية بين اللغتين مما قد يشير علي تأثر هذه بتلك أو العكس ، مع اعتبار أن هذا البحث لم يتناول كافة ألفاظ الضعف في اللغتين.

**Abbreviations**

1. CDME. A Concise Dictionary of Middle Egyptian, by Faulkner O.R., Oxford (1976).
2. Cerny.CED. Coptic Etymological Dictionary, by Cerny Jaroslav, Cambridge (1976).
3. Crum = Crum W.E., A Coptic Dictionary, Oxford (1939).
4. Er. Erichsen W., Demotisches Glossar, Kopenhagen (1954).
5. Lesko, DLE. Lesko L.H., A Dictionary of late Egyptian, 4 Vol. S., Berkeley, U.S.A (1982-89).
6. Wb. Erman A. und Grapow H., Worterbuch der Agyptischen Sprache, leipzig (1926-53) (5 Bande + Belegstelle).

- لسان العرب: لابن منظور طبعة بيروت (١٩٩٧)
- المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية، الطبعة الثالثة، القاهرة (١٩٨٥).